

الشخصية الاستباقية وعلاقتها بالتفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا

أ.د. علي حسين مظلوم

جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية

زينب كريم حميد

جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية

ZainabKareem2017@gmail.com

ملخص البحث

يسعى البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين الشخصية الاستباقية والتفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا ولذلك قاما الباحثان ببناء مقياس الشخصية الاستباقية بمجالاتها الثلاثة (المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال الفعال)، وايضاً تم بناء مقياس التفاؤل المتعلم وبعد التحقق من صدق وثبات المقاييس، طبقا على عينة مكونة من (٤٠٠) طالباً من طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الاوسط على وفق متغيرات الجنس، والتخصص، والشهادة، وقد اختبروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية .

واستعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون .

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- ١- ان طلبة الدراسات العليا لديهم شخصية استباقية.
 - ٢- ان طلبة الدراسات العليا لديهم تفاؤل متعلم.
 - ٣- وجود علاقة ارتباطية طردية(موجبة) بين الشخصية الاستباقية والتفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا.
- وبناءً على النتائج التي خرج بها البحث وضع الباحثان مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي ستكمل البحث الحالي.
- الكلمات المفتاحية:** الشخصية الاستباقية ، التفاؤل المتعلم.

ABSTRACT:-

The current research seeks to identify the relationship between the proactive personality and the educated optimism of the postgraduate students. Therefore, the researchers constructed the proactive personality scale in its three domains (cognitive domain, emotional field, and effective field). On a sample of (٤٠٠) students of graduate studies in the universities of the Middle Euphrates according to the variables of sex, specialization, and certificate, and were chosen in the random stratified method. The researchers used statistical methods to test the two independent samples and the T-test of one sample and Pearson correlation coefficient , The research reached the following results

١. Postgraduate students have a proactive personality .
٢. Postgraduate students have educated optimism .
٣. There is a positive correlation (positive) between the proactive personality and optimism learned in graduate students.

Based on the results of the research, the researchers put together a set of conclusions, recommendations and proposals that will complement the current research

Keywords: proactive personality, learner optimism

مشكلة البحث:-

فالتفاؤل من السمات الايجابية التي تجعل الفرد مقبلاً على الحياة يستطيع أن يواجه مواقفها الضاغطة، وذلك لأن لديه الامل والتوقع الايجابي في أن الامور ستتحسن، لكن عندما تزيد الامور عن الحد المعقول فان التفاؤل يضر ويفقد أهميته ولا يدرك الواقع كما هو (رشيد، ٢٠١٣: ٢).

ويعتقد الانسان المتفائل ان المواقف السيئة لها أسباب معينة، في حين تحسن المواقف الايجابية أي شي يقوم به، سواء كان الفرد لديه امل ام لا فان هذا يعتمد على اساليبه في التعامل مع المواقف وهي التفسيرية، والانتشار، وإيجاد الاسباب التي تحد من الضعف او العجز من ناحية الوقت أما الاسباب الدائمة التي تسبب حدوث العجز الى المستقبل، فالاشخاص المتفائلون لا يضعون اللوم على أنفسهم ويفسرون الاحداث الجيدة من ناحية أسباب دائمية.

فالشخصية نظام معقد من السمات والخصائص التي يمتلكها الافراد على اختلاف انواعهم وأجناسهم (Stagner, ١٩٧٤: ١)، وأوضح (Liebert & Spiegler, ١٩٨٢) أن السلوك الانساني يتغير في المواقف المختلفة أثناء تفاعل الشخص في حياته الخاصة او في بيئته المحيطة (Liebert & Spiegler, ١٩٨٢: p٢).

ويعتقد (Johnson, ٢٠١٥) أن الافراد ينقسمون إلى أستباقيين يقومون بفحص المواقف من أجل تعديل الفرص ووضع الاهداف الفاعلة وتقويم سير الاهداف والتنبؤ بالمشكلات ومنع حدوثها والقيام بالأمور بطريقة مختلفة ويتخذون الاجراءات المناسبة ويتأبرون ويحققون نتائج مرضية وهم يغيرون من أدواتهم وخططهم باستمرار لتتلاءم مع المستجدات على العكس من الافراد العاديين الذين يكونون غير مرثيين فكرياً وملتزمين بالاساليب التقليدية في مواجهة المواقف وحل المشكلات ومندمجين في الوضع الراهن ولا يملكون تغييراً له (Johnson, ٢٠١٥: ٢٢).

ويشير (Bon & Marunka, ٢٠٠٩) أن عدم التردد في اتخاذ القرارات والتفاعل مع المواقف المختلفة بمرونة قد تدفع الفرد الى التصرف بصورة استباقية لا يعود فقط الى الدوافع الايثارية والمصالح المشتركة انما قد يعود الى مشاركة الفرد في اتخاذ تلك القرارات والتي قد تغير مسار حياته بصورة إيجابية (Ville Koiste, ٢٠١٣: ٣٠).

ومن هنا جاز للباحثين التساؤل عن الاتي :-

مستوى الشخصية الاستباقية، والتفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا؟

أهمية البحث:-

ان مفهوم الشخصية الاستباقية يتمثل بالميل الثابت عند الفرد للقيام بفعل مؤثر في البيئة (-٤٣٥: Crant, ٢٠٠٠: ٤٦٢) وقد وصف بيتمان وكرانت (١٩٩٣) الاداء الفردي في الشخصية الاستباقية على انه الاداء غير المقيد بظروف الفرد المختلفة والذي يؤدي الى تغيير مؤثر في البيئة (Bateman & Crant, ١٩٩٣: ١٠٥).

فالافراد الاستباقيون يحددون الفرص المناسبة ويتصرفون وفقاً لها ويبحثون عن طرائق جديدة لتحسين بيئاتهم وحياتهم الخاصة فهم يظهرون مبادرات شخصية تتمثل في مدى واسع من الانشطة والفعاليات ويتأبرون

لحين تحقيق ما يطمحون اليه من تغيير ايجابي، وفي المقابل فأن الافراد غير الاستباقيين او العادين يكونون سلبين ولايقومون الابما يطلب منهم، فهم يميلون الى التكيف مع ظروفهم الحالية بدلاً من تغييرها . (Rodopman, ٢٠٠٦: ٢) فمفهوم الشخصية الاستباقية يتمثل ليكون تصوراً فريداً لا يخضع لموقع الضبط الخاص بالفرد او قدرته العقلية فهو يتجاوز ذلك ،فضلاً عن ذلك فقد تناول الباحثون بالدراسة والبحث الخصائص المشتركة بين مفهوم الشخصية الاستباقية وبين العوامل الخمس الكبرى للشخصية ،فقد توصلوا الى وجود علاقة بين الانبساطية والشخصية الاستباقية وسلوك المبادرة الذاتية الذي يقوم به الفرد من تلقاء نفسه وتوصل الى أن المبادرة الذاتية هي الدافع أو الباعث الحقيقي الذي يقف وراء رغبة الفرد في السيطرة على ميوله السلوكية للقيام بالاجراءات او انجاز العمل بشكل ذاتي والقيام بما هو أبعد مما يتطلبه العمل الرسمي (Frese.et.al, ١٩٩٧: P١٦١)

وقد أشار ديهيل (Diehl, ٢٠٠٠) الى أن التفاؤل المتعلم يساعد الافراد على استعادة الثقة والاختلاط مع الاخرين ،وفي هذا السياق تشير منظمة الصحة النفسية العالمية (٢٠٠٤) الى أن للتفاؤل هو عملية نفسية ارادية تولد أفكاراً ومشاعر للرضا والتحمل والثقة بالنفس (نبيل وآخرون، ٢٠١٣: ٢) وتوصلت دراسة عبد القادر (٢٠٠٦) والحميري (٢٠٠٦) الى أن للتفاؤل دوراً كبيراً في التغلب على ضغوط العمل ، لانه يعني امتلاك توقعات ايجابية رغم الانتكاسات والاحباطات ، بأن الاحداث والتجارب بالنهاية ستتغير نحو الافضل (Rhoda Alexander, ١٩٩١: P٣) ، فيما يجعله ركناً أساسياً من اركان الشخصية بالاتساق مع مفاهيم نفسية والخبرة الوجدانية تعد مصدراً للمعلومات بالنسبة للفرد ومن ثم تجهيز وتوظيف هذه المعلومات من أجل توافقه مع البيئة الاجتماعية، ومن المسلم به ان هذه الخبرة الاجتماعية التكيفية يمكن أن تكون ذات أهمية حاسمة في الحفاظ على الرفاهية النفسية. (Suzuki et al, ١٩٩٩: P١٢٩) .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي تعرّف الى :-

- ١- مستوى الشخصية الاستباقية لدى طلبة الدراسات العليا.
- ٢- مستوى التفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا.
- ٣- العلاقة الارتباطية بين الشخصية الاستباقية والتفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا.

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا (ماجستير - دكتوراه) لجامعات الفرات الاوسط (بابل ،كربلاء ،القادسية، الكوفة) للتخصصات (الانسانية -العلمية) ومن كلا الجنسين (ذكور -اناث) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

تحديد المصطلحات

١- الشخصية الاستباقية (Proactive Personality)

عرفها كل من :-

- ١- (Crant.et al, ١٩٩٩): انها " بناء طبيعي يحدد الاختلافات بين الافراد للقيام بنشاطات تؤدي للسيطرة على البيئة وتحسينها والقيام بمبادرات فردية لتشكيلة واسعة من الانشطة المثابرة عليها حتى يتحقق التغيير المنشود " (Seibert & Crant& Kraimer, ١٩٩٩: ٢١)

التعريف النظري :- عرفت الباحثان الشخصية الاستباقية :بانها بناء استعدادي للسيطرة على البيئة وتحدد الفروقات بين الافراد في المثابرة على سلوك لتحقيق الاهداف المرغوب .

التعريف الاجرائي للشخصية الاستباقية :- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث من اجابته على فقرات مقياس الشخصية الاستباقية المعد لهذا الغرض.

٢-التفاؤل المتعلم (Learned Optimism)

عرفها كل من:

١- (Seligman, ١٩٩٠) : وهو الخبرة المتمثلة بامكانية السيطرة على النتائج مما ينتج عند الاشخاص تطور مهم في توقعاتهم وامكانية السيطرة المستقبلية والتي تنتج الايجابية والرغبة بالمحاولة (محمد، ٢٠١٥: ١٢).

٢- **التعريف النظري :-** تبنى الباحثان تعريف (Seligman, ١٩٩٠) الذي سبق ذكره لانها تبنت نظريته.

التعريف الاجرائي للتفاؤل المتعلم :-

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفاحص من طريق اجابته عن فقرات مقياس التفاؤل المتعلم المعد لهذا الغرض.

الاطار النظري ودراسات سابقة:

الشخصية الاستباقية:

اولى علماء النفس والباحثون أهمية بالغة بكافة انماطها وصفاتها وتحولاتها، ولذا سخرت لها الكثير من العلوم المتعلقة بكشف خفاياها ومتابعة نموها او معالجة ضعفها (كمال، ١٩٨٣: ٧٩)، فهي واحدة من أكثر مجالات علم النفس تعقيدا لذلك تعددت وتباينت النظريات التي حاولت تفسيرها مما ادى الى تعدد وتباين التعريفات حولها، فالشخصية مجموعة صفات وخصائص تميز الشخص من غيره من الاخرين (وصفي، ١٩٨٠١: ١٠١) فهي تمثل المظهر الخارجي وسلوك الفرد الذي يلاحظه الاخرون وما تحركه من عوامل داخلية، وقد أكدت عدداً من العوامل كان من بينها النظر الى السلوك الانساني على انه يجعل الشخصية تعمل من حيث وحدة متكاملة فيها كل ما تتطوي عليه من عناصر وقدرات فهي تمثل خصائص الشخص وقدراته ودوافعه واتجاهاته ومزاجه وادائه والنمط المعرفي لديه (كمال، ١٩٨٣: ٧٩). طور مفهوم الشخصية الاستباقية المتمثل بالاستعداد الشخصي السابق تجاه السلوك الاستباقي، فقد استعمل لتحديد الفروقات في ميل الشخص للتأثير في بيئته، فبعض الاشخاص من ذوي الشخصية الاستباقية يوصفون بانهم غير مقيدين نسبياً بالقوى الموقفية ولديهم دور كبير في تغيير البيئة. (Bateman&Crant, ١٩٩٣: ١١٨)

أما الاشخاص غير الاستباقيين فهم على العكس من ذلك لا يحددون الفرص ولا يمكنهم استعمالها لاحداث تغييرات ويتفاعلون سلبياً مع القوى الموقفية، فهم بدلاً من ذلك يتقبلون ويتكيفون مع الظروف بدلاً من تغييرها .

(Crant, ١٩٩٥: P٥٣٢)

مجالات او محاور السلوك الاستباقي:

توجد خمسة مجالات او محاور تميز السلوك الاستباقي هي :

١- شكل السلوك.

٢- الهدف المقصود منه.

٣- درجة تكراره .

٤- وقت حدوثه.

٥-أساليبه، يشير شكل السلوك الاستباقي الى النوع الذي ينتمي اليه السلوك ،مثل الحصول على تغذية راجعة (سلوك متعلم)، والتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي (سلوك اجتماعي) اما الهدف المقصود من السلوك ،فان السلوك الاستباقي يمكن أن يختلف بحسب الهدف المراد تحقيقه والفائدة المرجوة منه، ودرجة تكراره ووقت حدوثه ،وأخيراً فأن الاساليب أو التكتيكات تصف كيفية استخدام الفرد للطرائق الخاصة واستراتيجيات السلوك الاستباقي فهذه الابعاد الخمسة هي التي يمكن على اساسها التمييز بين السلوك الاستباقي والعادي ووصفه وصفا مناسباً . (Grant & Ashford : ١٠) ٢٠٠٨ ،

التفاؤل المتعلم:

إن التفاؤل المتعلم من الصفات الرئيسة لدى أية شخصية ناجحة لما له من دور مهم في الارتقاء بحياة ذلك الشخص وتحقيق رفاهيته وسعادته ورضاه عن عمله وصحته النفسية والجسمية ،فالتفاؤل يعد حجر الزاوية الذي يمكن الافراد من رسم أهدافهم والتغلب على الصعوبات التي تعترض حياتهم ، فالفرد الذي يتسم بالسلوك التفاؤلي يمتلك وسائل للتعامل مع المواقف الضاغطة والازمات ويكون أقل عرضة للتعب البدني والاضطرابات النفسية (أحمد ، ٢٠١١ : ١٥) . وقد اهتم بعض علماء نفس الشخصية وتوصلوا الى ان التفاؤل هو من عوامل الشخصية المهمة) مثل (سليجمان، ١٩٩١) وشاير وكارفر (١٩٨٥) في حين ينظر اليه اخرون على أنه سمة من السمات الشخصية ويرى بعض انه الاتجاهات والميول (شرارة ، ١٩٩٦ : ٢٠) ومهما كان الاختلاف في وجهة النظر الى المقصود بالتفاؤل فان هناك خطين يبحثان في التفاؤل المتعلم على صعيد علم النفس الايجابي هما:

الاول : خط السمات او نظرية سمة التفاؤل : وتتمثل في نظرية كارفر وشاير (Carver & Schier, ٢٠٠٠) والتي تقوم على مبدأ التوقع المعمم للتفاؤل أو التشاؤم على مختلف قضايا الحياة .

الثاني : أسلوب التفسير المتفائل الذي جاء به سليجمان (Seligman, ١٩٩٨) وبيترسون وستين (Peterson ٢٠٠٣ , & Stein) ويتفق الاسلوبان في نظام التوقع الا انهما يختلفان في مصادره وسوابقه. (حجازي ، ٢٠١٢ : ١١٥).

خصائص الشخص المتفائل :

تتلخص الصورة العامة للشخصية المتفائلة بمجموعة من الخصائص وهي:

- ١- الانبساطية ، فالشخص المنبسط يميل الى التفاؤل ويتعامل مع الامور ببساطة ويسر .
- ٢- الصحة الجسمية الجيدة تدعم السلوك وتوقع الافضل ، أي التفاؤل ، ومن ثم التفاعل بين التفاؤل والصحة على ضوء قانون الاثر والدراية بالعمل ومعدل الانتاج ، أي ان المتفائلين اكثر دراية بالعمل ووعياً به وأكثر إنتاجاً وجودة فيه .
- ٣- توقع الافضل والاصرار على النجاح .
- ٤- مشاعر التحدي والشعور بتحدي المسؤوليات .
- ٥- الاهتمام بالمشكلات واستخدام اساليب المواجهة الفعالة لحلها مثل التخطيط واعادة التفسير الايجابي والبحث عن الدعم الاجتماعي ،التقبل .

الدراسات الاجنبية للشخصية الاستباقية:

١- دراسة (Seibert, et. al, ١٩٩٩)

(Proactive personality and Career Success)

الشخصية الاستباقية وعلاقتها بالنجاح المهني

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الشخصية الاستباقية والنجاح المهني من خلال مسح لعينة مكونة من (٤٩٦) فرداً لمجموعة متنوعة من المهن ،وبينت النتائج ارتباط الشخصية الاستباقية ايجابياً مع كل من الراتب والترقيات،وهي المؤشرات الموضوعية وكذلك المؤشرات الذاتية التي ذكرت أيضاً - ذاتياً (الرضا الوظيفي) الخاص بالنجاح المهني، وأظهرت النتائج أن الشخصية الاستباقية فسرت تبايناً إضافياً في كل من المؤشرات الموضوعية والذاتية للنجاح المهني حتى بعد ضبط عدة متغيرات لها علاقة (الديموغرافية والرأسمال البشري والتحفيز والصناعة) والتي وجدت سابقاً على أنها منبئة لمخرجات العمل ،وهذه النتائج كانت متسقة باستعمال كل من التقرير الذاتي وتقديرات دالة للاخرين حول الشخصية الاستباقية .

الدراسات العربية للتفاؤل المتعلم:

١- دراسة نصيف (٢٠١٥):

التفاؤل المتعلم والابداع الانفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التفاؤل المتعلم والابداع الانفعالي والتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير - الدكتوراه) اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي من جامعات (بغداد ، مستنصرية ، النهدين، والتكنولوجية) ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث مقياس سيلجمان القياس التفاؤل المتعلم واستخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة وهي الاختبار التائي (t.test) ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة كيودر وريتشاردسون وتحليل الانحدار الخطي المتعدد، وأظهرت نتائج البحث ارتفاع مستوى التفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا ،وتبين عدم وجود فروق دالة احصائياً على وفق متغير النوع (ذكور - اناث) في كل من التفاؤل المتعلم، والابداع الانفعالي ،والتدفق النفسي ،وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)% على وفق متغير الاختصاص الدراسي (اختصاصات علمية، واختصاصات إنسانية) في كل من التفاؤل المتعلم والتدفق النفسي لمصلحة التخصص الانساني ، (نصيف، ٢٠١٥)

منهجية البحث:

يتطلب تحقيق أهداف البحث وصفاً كمياً للشخصية الاستباقية والتفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات العراقية والعلاقة الارتباطية بينهما، وهذا يتطلب اتباع المنهج الوصفي الذي يصمم لتحديد الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن ووصفها لتوضيح بعض الجوانب فيها من طريق وصفها وصفاً تفسيرياً بدلالة الحقائق المتوفرة فالبحث الوصفي هو أكثر من مجرد وصف البيانات . (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ٥٤) .

مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع (population) هو جميع الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي في متناول الدراسة الحالية(داود، ٢٠٠٥ : ٥٧) والتي تسعى الباحثة الى أن تعمم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة، ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا في أربع جامعات عراقية : (بابل والكوفة والقادسية وكربلاء) بواقع (١٨١٠) طالباً وطالبة موزعين على الكليات العلمية والانسانية وبلغ عدد الذكور(٩٩٠) ، وعدد الاناث (٨٢٠)، اما عدد الماجستير(١٢٩٣) ، وعدد الدكتوراه(٥١٣) ، التي تحويها هذه الجامعات .

عينة البحث :

يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة لأية ظاهرة اجتماعية أو تربوية أو مشكلة ، فالعينة هي المنبع للمعلومات التي نريد أن نعرفها أو الاسباب التي نحاول تعرفها (الطبيب، ١٩٩٩: ٢٢٧)، وتألقت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالب وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من طلبة الدراسات العليا(الماجستير- دكتوراه) في جامعة : (بابل والكوفة والقادسية و كربلاء)، والمستمريين في الدراسة في العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، للاختصاصين (العلمي - الانساني) ، وكانت نسبة افراد العينة (٢٣%) الى افراد المجتمع.

أداتا البحث :**مقياس الشخصية الاستباقية**

قامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية الاستباقية على وفق خطوات بناء المقاييس النفسية المدونة في كتاب القياس النفسي اذ يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٤٥) فقرة واستخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس اذ تم ايجاد صدق المقياس بعرضه على عدد من الاساتذة المختصين في العلوم التربوية والنفسية اذ تألف بصيغته النهائية من (٣) مجالات و(٤٥) فقرة تتوزع على المجالات الثلاث فضلاً عن ذلك فقد تم ايجاد صدق البناء باعتماد مؤشري ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والقوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وللتأكد من مؤشرات ثبات المقياس استخدمت طريقة الفاكرونيباخ اذ تشير هذه الطريقة الى معامل اتساق اداء الفرد عن فقرات المقياس اي التجانس بين فقرات المقياس ومن اجل حساب الثبات بهذه الطريقة فقد اخضعت استمارات التجربة الاستطلاعية عينة الثبات البالغة (٤٠) تدريسياً وتدرسية لمعادلة الفاكرونيباخ وقد بلغ معامل ثبات مقياس الشخصية الاستباقية(٠,٨٩٥) وهو ثبات جيد ، لذلك عد المقياس متسقاً داخليا.(عودة،١٩٩٨: ١٩١).

مقياس التفاؤل المتعلم:

قامت الباحثة ببناء (مقياس التفاؤل) وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس اذ تم ايجاد صدق المقياس بعرضه على عدد من الاساتذة المختصين في العلوم التربوية والنفسية اذ تألف بصيغته النهائية من (٤٦) فقرة فضلاً عن ذلك فقد تم ايجاد صدق البناء باعتماد مؤشري ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والقوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وللتأكد من مؤشرات ثبات المقياس استخدمت طريقة الفاكرونيباخ اذ تشير هذه الطريقة الى معامل اتساق اداء الفرد عن فقرات المقياس اي التجانس بين فقرات المقياس ومن اجل حساب الثبات بهذه الطريقة فقد اخضعت استمارات التجربة الاستطلاعية عينة الثبات البالغة (٤٠) تدريسياً وتدرسية لمعادلة الفاكرونيباخ وقد بلغ معامل ثبات مقياس التفاؤل المتعلم(٠,٨٧) وهو ثبات جيد ، لذلك عد المقياس متسقاً داخليا.(عودة،١٩٩٨: ١٩١).

تصحيح فقرات المقاييس :-

يتكون مقياس الشخصية الاستباقية من (٤٥) فقرة ايجابية فقط، وقد أعطيت الفقرات الايجابية الدرجات(١،٢،٣،٤،٥)، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٢٢٥) ، أما أدنى درجة فهي(٤٥) درجة ومتوسط فرضي مقداره (١٣٥) درجة اما مقياس التفاؤل المتعلم فيتكون من (٤٦) فقرة ايجابية وقد أعطيت الفقرات الايجابية الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) ، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي(٢٣٠)، أما أدنى درجة فهي (٤٦) درجة ومتوسط فرضي مقداره (١٣٨) درجة

الصيغة النهائية للمقاييس :- بعد التأكد من مؤشرات صدق المقياس وثباته اصبح مقياس الشخصية الاستباقية يتألف بصيغته النهائية من (٤٥) فقرة ولكل فقرة (خمسة بدائل) وبدائل الاجابة هي (اوافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا

أوافق بشدة)، اما مقياس التفاؤل المتعلم فيتألف بصيغته النهائية من (٤٦) فقرة وبدائل الاجابة هي (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي أحياناً ، تتطبق علي نادراً ، لاتتطبق علي أبداً).
وتوصل البحث الى النتائج الآتية:

الهدف الاول : تعرف مستوى الشخصية الاستباقية لدى طلبة الدراسات العليا :

من اجل تحقيق هذا الهدف، طبق مقياس الشخصية الاستباقية على افراد العينة الاساس البالغ عددهم (٤٠٠) طالبة وطالبة، وبعد تفرغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة، اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (١٤٦, ٦٩٥) وبانحراف معياري قدره (٢٣, ٥٦١) درجة تبين أن المتوسط الفرضي البالغ (١٣٥) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الاختبار التائي T-test لعينة واحدة، كما موضح في جدول (١)

جدول (١)

الوسط الحسابي والفرضي والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لمقياس الشخصية الاستباقية

الدالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	٩,٩٢٧	١٣٥	٢٣,٥٦١	١٤٦,٦٩٥	٤٠٠	الشخصية الاستباقية

يظهر من جدول (١) انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٩, ٩٢٧) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) . وهذا يدل على امتلاك طلبة الدراسات العليا للشخصية الاستباقية، وهذا يتفق مع رؤية كاتل الذي عدّ سمة الاستباقية سمة مصدرية أساسية تتصف بها شخصية الفرد ، والتي نستدل عليها من استجاباته للظروف المحيطة به، (عبدالرحمن، ١٩٧١ : ١٦٢)، وترى الباحثة أن الشخصية الاستباقية لطلبة الدراسات العليا ترجع إلى طبيعة عملهم الذي يتطلب أن تكون شخصياتهم أكثر وعياً بنوع تفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، فضلاً عن عمل طالب الدراسات العليا يتطلب منه أن يكون نشطاً وعلى مستوى عال من الدقة والفاعلية في تعامله مع البيئة المحيطة به، وقد تكون المشكلات التي تواجه طالب الدراسات العليا تزيد الخبرة وتدريبه على التفكير الجيد، الأمر الذي يؤدي إلى تكوين شخصية ناضجة تتعامل مع ظروف الحياة بشكل جيد .

الهدف الثاني : تعرف مستوى التفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا :

من اجل تحقيق هذا الهدف، طبق مقياس التفاؤل المتعلم على افراد العينة الاساسية البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، وبعد تفرغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة الدراسات العليا، اذ بلغ المتوسط الحسابي

للمقياس (١٥٣, ٤٠٣) وبإنحراف معياري قدره (٢٣, ٧٤٨) درجة بينما كان المتوسط الفرضي (١٣٨) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد العينة استعمل الاختبار التائي T-test لعينة واحدة، وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

الوسط الحسابي والفرضي والقيمتان للتفاؤل المتعلم

الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	١٢,٩٧٢	١٣٨	٢٣,٧٤٨	١٥٣,٤٠٣	٤٠٠	التفاؤل المتعلم

يظهر من جدول (٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية، لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٢, ٩٧٢) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني أن عينة البحث تمتلك تفاؤلاً متعلماً، اكتسبتها من طريق خبرات الحياة والتنشئة الاجتماعية والتعلم بالملاحظة، وهذا ما اكده (روتر وبأندورا) لكن بصورة منفردة أكدت نظرية الذات لروجرز (على الجانب الشخصي وتحقيق الذات هو جوهر النظرية) كما أكد روتر في نظرية التعلم الاجتماعي الجانب الاجتماعي وتأثير البيئة والمجتمع على الفرد، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (scheier&carver, ١٩٨١) التي أكدت تحقيق الذات، فالطلبة المتفائلون جداً بمعنى أن تفكير هؤلاء الطلبة من نوع المتفائل فعامل الضبط والعزو لديهم خارجي اكثر مما هو داخلي ومن ثم فان طريقة تفسيرهم للاحداث التي تقع من حولهم لا تحط من تقدير ذواتهم مسببة انعكاسات تتصف بالتشاؤم بل العكس تماماً فنوع التفاؤل لديهم متعلم نابع من الاسرة وتم تطويره بالتحصيل الاكاديمي منتجاً لهم أساليب تفسيرية ناجحة جداً للاحداث المحيطة، فالتفكير بالاحداث بطريقة متفائلة موجودة والمعنى الآخر ان طريقة التفسير للاحداث هي تفاؤلية.

الهدف الثالث: تعرف على العلاقة الارتباطية بين الشخصية الاستباقية والتفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا. تعرف على العلاقة الارتباطية بين الشخصية الاستباقية والتفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم على المقياسين المذكورين وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٦٦) وعند اختبار هذه القيمة باستعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط نجدها دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بينهما كما موضح جدول (٣)

جدول (٣)

معامل الارتباط بين الشخصية الاستباقية والتفاؤل المتعلم

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	قيمة الاختبار التائية لمعامل الارتباط		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
الشخصية الاستباقية	٤٠٠	٠,٦٦٦	١٧,٨١٢	١,٩٦	دالة
التفاؤل المتعلم					

واشارت دراسة (Diehl, ٢٠٠٠) الى أن التفاؤل المتعلم يساعد الافراد على استعادة الثقة والاختلاط مع الاخرين ، وفي هذا السياق تشير منظمة الصحة النفسية العالمية (٢٠٠٤) الى أن التفاؤل هو عملية نفسية ارادية تولد أفكاراً ومشاعر للرضا والتحمل والثقة بالنفس، وتوصلت دراسة عبد القادر (٢٠٠٦) والحيمري(٢٠٠٦) الى أن للتفاؤل دوراً كبيراً في التغلب على ضغوط العمل لذا فالتفاؤل يعني امتلاك توقعات ايجابية رغم الانتكاسات والاحباطات ، بأن الاحداث والتجارب بالنهاية ستتغير نحو الافضل، وأكدت دراسة (Seligman, ١٩٩٥) ان التفاؤل يعد بعداً من الابعاد الداعمة لشخصية الفرد الذي يمكن اكتسابه وتعديله باستثمار طاقاته وما يمتلك من قدرات خاصة عند طلبة الدراسات العليا لما يحملوه من أعباء المسؤولية الملقاة على عاتقهم .(Seligman, ١٩٩٥:P١٣٧)

الاستنتاجات:

١. ان شريحة طلبة الدراسات العليا يتصفون بالشخصية الاستباقية.
٢. ان طلبة الدراسات العليا يمتلكون تفاؤلاً متعلماً.

التوصيات:

بناءً على ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بما يأتي:

١. العمل على تنمية الجانب السليم من الشخصية الاستباقية لطلبة الدراسات العليا عند التحاقهم في الخدمات التربوية وذلك من طريق برامج الإرشاد النفسي التتموية.
٢. العناية بتنمية التفاؤل وتضمينه في المقررات الدراسية.
٣. التفاؤل المتعلم يتناول مفاهيم ايجابية داخل منظومة طالب الدراسات العليا الفكرية، والنفسية، والاجتماعية؛ ولذلك توصي الباحثة أن تقوم الجامعات والمتمثلة في وحداتها الإرشادية بنشر ثقافة هذا العلم داخل الوسط الجامعي من طريق التطرق إلى مفاهيمه سواء بالندوات، أم المؤتمرات، أم البحوث، أم المحاضرات.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات وهي:-

١. اجراء دراسة مقارنة بين سمات الشخصية لدى العاملين في المؤسسات التربوية والمؤسسات العامة في المجتمع.

٢. دراسة علاقة الشخصية الاستباقية وربطها بمتغيرات أخرى مثل الذكاء الاجتماعي، الإرادة، قوة الأنا، كشف الذات.
٣. دراسة تحليلية مقارنة بين العجز المتعلم والتفائل المتعلم .

المصادر العربية:

١. احمد ، ابتسام احمد محمد (٢٠١١) : فعالية برنامج تدريسي للتفائل المتعلم في تنمية عرض مهارات ادارة الازمات لأطفال الروضة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، فلسفة الاطفال ، جامعة الاسكندرية ، مصر .
٢. حجازي ، مصطفى (٢٠١٢) : اطلاق طاقات الحياة ، قرارات في علم النفس الايجابي ، التنوير للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
٣. داؤد، عزيز (٢٠٠٥) : البحث العلمي والتربوي ، دار اسامة ، عمان - الاردن .
٤. رشيد ، مها صائب (٢٠١٣) : اثر برنامج ارشادي في خفض التفائل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق .
٥. شرارة ، عبد اللطيف (١٩٩٦) : تغلب على التشاؤم ، ط ١ ، عمان - الاردن .
٦. الطيب، احمد محمد (١٩٩٩) : الاحصاء في التربية وعلم النفس ، المكتب الجامعي الحديث جامعة الفاتح ، كلية التربية، طرابلس ، ليبيا .
٧. عبد الرحمن ،سعد(١٩٧١) :السلوك الأنساني تحليل وقياس المتغيرات ،مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، مصر .
٨. عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢) : اساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة الكنانى ، عمان ، الاردن .
٩. عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعارف الجامعية ، الاسكندرية، مصر .
١٠. كمال، علي (١٩٨٣) : النفس وانفعالاتها وامراضها وعلاجها ، ط ٥ ، دار واسط للنشر والتوزيع ، بغداد، العراق .
١١. محمد علي جواد حبيب (٢٠١٥) : العجز المتعلم وعلاقته بالسمة العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد ، العراق .
١٢. وصفي ، عاطف (١٩٨١) : الانثربولوجيا الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .

المصادر الاجنبية:-

- ١-Bateman T.S & Crant , J.M. (١٩٩٣) : The Proactive Component of organizational behavior , Journal of organizational Behavior , No(١٤)
٢- Crant , J.M. (١٩٩٥) : The proactive personality Scale and objective job performance among realy estate agents , Journal of Applied psychology ,No (٨٠) .
٣-Grant , A.M. & Ashford , S.J. (٢٠٠٨) : The dynamics of Pra activity at work , research in organizational , behavior , No (٢٨)
٤-Frese , M. et.al , (١٩٩٧) : The Concept of personal initiative operationalization , reliability and validity in two German Samples , Journal of occupational and organizational psychology No (٧٠)

٥-Johnson , Michele , E. (٢٠١٥) : Analysis of proactive personality in V.S air force academy cadets : Amixed Method study . Adissertation submitted to the Graduate Faculty of the University of Colorado at Colorado springs in partial Fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of philosophy

٦-Liebert , R. & Spiegler , M-D (١٩٨٢) : Personality Strategies and Sues , VSA. Dorsey Press

Rhoda Alexander : (١٩٩١) : A Study on The Impact of Learned Optimism and Emotional Intelligence on Sales Per for Mance and Turn over Intention , Assistant Professor Birla Fnstitute of Technology – Ranchi of Fi Shore Campus , Ras . Al-Khaimah , United Arab Emirates Al-tius fishore Journal of Mahagement & Commerce .

Rodopman , Ozgun Burcu , (٢٠٠٦) : Proactive Personality , Stress and Voluntary Work Behaviors , Graduate Theses and Dissertations , University of South Florida , Scholar Commons.

٩- Stanger , R. (١٩٧٤) : Psychology of Personality , Mcgraw – Hill, WSA.

١٠- Scheier, M. F & Carver, C. S. (١٩٨١). Attention and Self- Regulation: Control. Theory approach To human behavior. Springer- Verlag . New York ,WSA

١١-Seligman , M. Nolen (١٩٩٥) : The Optimistic Child , New York , Hought on Mifflin .

١٢-Susuki , Kino , K , Hayamizu , T & Nakaya , M (١٩٩٩) : Ameasure of Meta – Mood Regarding The Self and Other : Toward and under Standing of the regulatory process for Negative Mood in others . Bulletin of the school of Education , Nagoya University (Educational Psychology , Vol. , ٤٦ ,vol.(١)

١٣-Seibert ,.M. Crant , K, M. (١٩٩٩) : Proactive personality and career success . Journal of Applied Psychology .

١٤- Ville, Koiste , (٢٠١٣) : The Effect of Proactive Personality and Perceived Organizational Support on Tertius Langens orientation and The Moderating Role of Organizational , Openness Organization and Management Master's Thesis , Department of Management and international Business – Aalto. University School of Business .

الملاحق

ملحق (١)

أسماء الخبراء لأدوات البحث الثلاثة على وفق اللقب العلمي والحروف الابجدية

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
١-	أ. د. أنعام لفته موسى	علم النفس التربوي	كلية الاداب / جامعة بغداد
٢-	أ. د. حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة بابل
٣-	أ. د. خولة القيسي	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
٤-	أ. د. سناء مجول فيصل	علم النفس العام	كلية الاداب / جامعة بغداد
٥-	أ. د. شروق كاظم سلمان	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
٦-	أ. د. صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد
٧-	أ. د. عبد السلام جودت	علم النفس	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
٨-	أ. د. علي عودة محمد	علم النفس	كلية الآداب / جامعة بغداد
٩-	أ. د. علي محمود كاظم	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة بابل
١٠-	أ. د. عماد حسين المرشدي	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
١١-	أ. د. محمد أنور	قياس وتقويم	كلية التربية / جامعة بغداد
١٢-	أ. د. ناجح حمزة خلخال	علم النفس	كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل
١٤-	أ. د. ياسين حميد عيال	قياس وتقويم	كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد
١٤-	أ. م. د. أروى محمد ربيع	علم النفس التربوي	كلية الاداب / جامعة بغداد
١٥-	أ. م. د. خالد جمال	قياس وتقويم	كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد
١٦-	أ. م. د. خولة رحيم عصفور	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

الشخصية الاستباقية وعلاقتها بالتفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا
زينب كريم حميد **أ.د علي حسين مظلوم**

١٧	أ.م. د سهام كاظم نمر	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
-١٨	أ. م. د شيماء صلاح	قياس وتقويم	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
-١٩	أ. م. د. صادق كاظم جريو	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة بابل
-٢٠	أ. م. د. عبد الحلیم رحيم علي	علم النفس العام	كلية الاداب / جامعة بغداد
-٢١	أ.م. د. علي تركي ناقل القرشي	صحة نفسية	كلية الاداب / جامعة بغداد
-٢٢	أ.م. د. كاظم عبد نور	تفكير وأبداع	كلية التربية / جامعة بابل
-٢٣	أ.م. د. كريم فخري هلال	ادارة تربوية	كلية التربية / جامعة بابل
-٢٤	أ.م. د. مدين نوري طلاك	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة بابل

ملحق (٢)

جامعة بابل

كلية التربية / للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا - دكتوراه

مقياس الشخصية الاستباقية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة..

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات... نرجو منك قراءتها واختيار بديل واحد من البدائل الخمسة الموضوعة أمام كل فقرة وذلك من خلال وضع علامة (✓) على البديل الذي ينطبق عليك.

ونظرا لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم، لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها في الإجابة عن جميع هذه الفقرات، علما إن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم .

يرجى الإجابة بوضع علامة (✓) تحت الاختيار المناسب وكما مبين في المثال الآتي:

الفقرات	وافق بشدة	وافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
بحث عن طرائق جديدة لتحقيق اهدافي	✓				

الجنس: ذكر أنثى
 التخصص: علمي انساني
 نوع الدراسة : ماجستير دكتوراه
 مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم العلمي

طالبه الدكتوراه
 زينب
 كريم حميد

ت	الفقرات	وافق بشدة	وافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
١	ابحث عن طرائق جديدة لتحقيق اهدافي.					
٢	لدي القدرة على اجراء تغييرات مهمة في حياتي .					
٣	أشعر بالسعادة عندما تتحول أفكارى الى حقيقة.					
٤	أحاول أن أجعل الاشياء من حولي بأفضل صورة لها.					
٥	أيماني بالشيء يجعلني أعمل المستحيل لتحقيقه .					
٦	أميل الى الاشياء الغامضة.					
٧	أخطئ بدقة لكي لا أقع في الاخطاء .					
٨	أبحث عن أفضل الطرائق لفعل الاشياء.					
٩	أستطيع التغلب على العوائق التي تواجهني .					
١٠	لدي القدرة على رسم صورة مستقبلية للأحداث.					
١١	أضع لزملائي صورة مستقبلية لهم إذا طلبوا مني ذلك.					
١٢	ثقتي بقدراتي العقلية تجعلني قادراً على تحقيق أهدافي المستقبلية.					
١٣	أستعمل المعرفة السابقة في أكتساب المعلومات الجديدة .					
١٤	لدي القدرة على خلق فرص جديدة في حياتي المستقبلية.					

الشخصية الاستباقية وعلاقتها بالتفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا

أ.د علي حسين مظلوم

زينب كريم حميد

١٥	يمثل أدائي الدراسي مجالاً استطع عن طريقه أظهار كفايتي وقدرتي.
١٦	أتمكن من قيادة زمام نفسي من دون أخضع لتأثيرات الآخرين.
١٧	عندما أتحدث أمام الآخرين ،فأني أتحدث بصوت قوي ونغمة ثابتة .
١٨	لدي القدرة على السيطرة على أنفعالاتي في المواقف الصعبة.
١٩	أعتقد أنني أفهم نفسي بصورة جيدة .
٢٠	تنتابني المخاوف من اسئلة الاساتذة المحرجة .
٢١	أنفعالي الشديد لايفقدني السيطرة على قراراتي .
٢٢	أسعى لحل المشكلات اليومية بهدوء.
٢٣	أتمكن من السيطرة على اعصابي في المواقف الحرجة.
٢٤	أتعامل بأسلوب ودي مع من يحاول استفزازي.
٢٥	أفكر في الكلام قبل أن أنفوه به.
٢٦	استطيع التعبير عن مشاعري بسهولة.
٢٧	أستطيع الاحتفاظ بهدوئي حتى عندما أكون متضارباً
٢٨	أحاول جمع اكبر قدر من المعلومات قبل اتخاذ أي قرار .
٢٩	يغمرني الحماس حينما أسعى الى تحقيق أهدافي .
٣٠	أنا حساس أكثر مما ينبغي لانتقادات الآخرين.
٣١	أعتقد أن المواظبة على العمل وسيلة للحصول على مركز اجتماعي مرموق.
٣٢	أعرف بالضبط ما أريد أنجازه.
٣٣	أعطي أهمية للمستقبل في حياتي.
٣٤	أعبر عن رأيي بفاعلية أثناء تعاملي مع الناس.
٣٥	يصفني الآخرون أنني مبدع في حياتي الدراسية.
٣٦	أميل الى الظهور والشهرة عندما أكون في جمع من الناس.
٣٧	أشعر أن لدي درجة عالية من الاستقلالية في اتخاذ القرار .
٣٨	أسعى الى توظيف أنجازي الدراسي العالي لخدمة الآخرين .
٣٩	أشعر أنني إيجابي في محيطي الدراسي
٤٠	أعتز بنفسي عندما أف أمام الآخرين.
٤١	أخطط لمستقبلي بكل ثقة.
٤٢	أستطيع ان أعارض الآخرين وأقدم البديل لأفكارهم.

٤٣	أذا صممت على فعل شيء فأني ساصل له.
٤٤	أواكب التطورات العلمية التي تحصل في مجال تخصصي .
٤٥	أنتبه وأدون كل فكرة جديدة يقولها الاستاذ داخل المحاضرة.

ملحق (٣)

جامعة بابل

كلية التربية / للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا - دكتوراه

مقياس التفاؤل المتعلم بصيغته النهائية

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة..

بين يديك فقرات تعبر عن حالات يمكن ان تمر بها، لذا ترجو الباحثة منك قراءة كل فقرة بدقة ثم الاجابة عن كل فقرة عن طريق اختيار البديل الذي تراه مناسباً ، وترجو منك الباحثة الاجابة عن جميع الفقرات من دون ترك اية فقرة بدون اجابة ، علماً ان لكل فقرة اشارة (✓)

ونظرا لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم، لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها في الإجابة عن جميع هذه الفقرات، علماً إن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم ، يرجى الاجابة بوضع علامة (✓) تحت الاختيار المناسب وكما مبين في المثال الاتي:

الفقرات	تتنطبق عليّ دائماً	تتنطبق عليّ غالباً	تتنطبق عليّ احياناً	تتنطبق عليّ نادراً	لا تتنطبق عليّ ابداً
لو كنت مسؤولاً عن مشروع مهم فاني اراقب عمل كل شخص.	✓				

- الجنس : ذكر انثى
- التخصص: علمي انساني
- نوع الدراسة: ماجستير دكتوراه

مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم العلمي

الشخصية الاستباقية وعلاقتها بالتفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا
أ.د علي حسين مظلوم

زينب كريم حميد

طالبه الدكتوراه زينب
 كريم حميد

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابدأ
١	لو كنت مسؤولاً عن مشروع مهم فاني اراقب عمل كل شخص.					
٢	لو كنت في خصام مع أحد زملائي وذهبتا في رحلة فأني لا أظهر حالة الخصام .					
٣	أشعر أن تخصصي الحالي يؤمن لي مكانة اجتماعية مهمة في المجتمع .					
٤	أشعر أن آمالي التي لم تتحقق سابقاً سوف تتحقق لاحقاً .					
٥	أعتقد أنني ساكون متفوقاً في دراستي.					
٦	أرى أن الحياة المستقبلية ستكون أفضل من الحاضر.					
٧	أرغب بالمشاركة بالمؤتمرات والندوات العالمية بعد حصولي على الشهادة.					
٨	وجودي في الدراسات العليا يشعرني بالسعادة.					
٩	تعاون الزملاء معي يجعلني اتغلب على المشكلات التي تواجهني.					
١٠	اعتقد أن النجاح هو حليفي الدائم.					
١١	لدي القدرة على رسم مستقبل مشرق في حياتي.					
١٢	أعتقد أن الامور الصعبة هي سحابة عابرة لا تستمر طويلاً .					
١٣	تمتعي بالصحة البدنية يرسم لي مستقبلاً متميزاً					
١٤	علاقتي الايجابية مع الزملاء ستساعدني على اجتياز العقبات الدراسية.					
١٥	أشعر ان فرص النجاح موجودة وعلينا استثمارها بدقة.					

١٦	ثقتي بقدراتي العقلية ستجعل مستقبلي حافلاً بالنجاحات.				
١٧	أعتقد انني مقبل على حياة ملؤها التفاؤل.				
١٨	يمنحني تخصصي القدرة على حل المشكلات التي تواجهني.				
١٩	أشعر ان لا مكان لليأس في حياتي.				
٢٠	أتعامل مع المشكلات التي تواجهني بحكمة وتعقل.				
٢١	أعطتني تجاربي في الحياة القدرة على مواجهة الصعوبات مستقبلاً.				
٢٢	أشعر أن ذاكرتي لا تخونني مستقبلاً .				
٢٣	أكرس وقت وطاقه كافية لأي عمل أكلف به.				
٢٤	إذا فشلت في الامتحان فأني لا أصاب بخيبة أمل إنما اتطلع الى محاولات اخرى .				
٢٥	استطيع السيطرة على اعصابي عندما اتعرض لموقف صعب.				
٢٦	أشعر أن الارهاق والتعب يزول عني بسرعة .				
٢٧	لو أخطأ الآخرون معي لا أرغب في أنتقادهم.				
٢٨	ابادر الى تقديم المساعدة للآخرين عند تعرضهم لاي نوع من المتاعب.				
٢٩	أشعر إن معظم علاقاتي الاجتماعية مبنية على الثقة المتبادلة.				
٣٠	افضل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية .				
٣١	اعتقد أن احلامي سوف تتحقق في المستقبل.				
٣٢	اترقب حدوث الافضل في أي لحظة .				
٣٣	اتوقع حدوث امور حسنة في اصعب الظروف والمواقف.				

الشخصية الاستباقية وعلاقتها بالتفاؤل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا

أ.د علي حسين مظلوم

زينب كريم حميد

					اعتقد ان الامور تسير في صالحني .	٣٤
					في حياتي عدد من المشكلات لكنني استطيت التغلب عليها.	٣٥
					عندما اتعرض لسوء فهم مع احد الاصدقاء فأني اعالج الموقف على الفور .	٣٦
					أميل الى قراءة القصص التي تحرك مشاعري الانسانية.	٣٧
					عند مواجهتي للضغوط الخارجية اضغ خطأً جريئة كي انجح في تجاوزها.	٣٨
					اعتقد ان التقنيات الحديثة تؤدي الى تحقيق التقدم والسعادة للبشرية.	٣٩
					استطيع تحقيق النجاح بأرادتي القوية.	٤٠
					أذا واجهتني مشكلة عائلية لا أستطيع حلها بسهولة سأجرب أكثر من طريقة لحلها.	٤١
					عندما أخذ الى النوم ، سأحلم أحلاماً جميلة.	٤٢
					اعتقد ان العالم من حولي جميل ويستحق الحياة.	٤٣
					عندما احاول إقامة علاقات جديدة مع الاخرين فاني على ثقة من نجاح هذه العلاقات.	٤٤
					عندما افكر في مسيرة حياتي فأني اتوقع سأكون شخصاً مهماً.	٤٥
					يشاركني الجميع عند تعرضي لأزمة صحية.	٤٦